

حجر إيماني - حول عزلك في بيتك لأسعد أيام حياتك - أول محاضرة على برنامج زووم

علاء حامد

بسم الله الحمد لله وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم اما بعده الانسان يعيش في هذه الدنيا - 00:00:00

عبد لله سبحانه وتعالى بمعنى انه جل همه ان يحقق العبودية. لله سبحانه وتعالى على اي حالة كانت سراء كان من دعاء النبي عليه الصلاة والسلام. اللهم اني اسألك خشيتك في الغيب - 00:00:20

الشهادة اسألك القصد في الفقر والغنى واسألك كلمة الحق الغضب والرضا كان الصحابة رضي الله عنهم يعاهدون النبي عليه الصلاة والسلام على السمع والطاعة السراء والضراء على اثره علينا الشاهد ان العبد - 00:00:43

هو العبد في جميع الاوقات وفي جميع الاحوال العبد لا يختار لنفسه ما كان لهم الخيرة سبحانه الله عما يشركون انما الله سبحانه وتعالى يأمره ويقدر عليه امورا قدرية الواجب على العبد - 00:01:05

ان يستجيب لله سبحانه وتعالى على جميع الاحوال آمن من الخل في العبودية ان احنا ننقى في العبودية اختار اقول لك انا اعبد ربنا في الحالة الفلانية. لما ابقي مبسوط لما ابقي غني لما ابقي مستريح لما ابقي كزا - 00:01:28

هذا ليس عبد. انما هذا يعبد هواه او يختار من العبودية ما يناسبه. يقول لك انا بحب الصلاة. بس موضوع اللاغاني ده لأن ما مش هييجي معايا آآانا بحب اقرا قرآن بس موضوع الحجاب الواسع ده مش جاي معي - 00:01:48

هذا ليس عبد يعبد ايه؟ يعبد ما تشتهيه نفسه لذلك الخلاصة ان احنا هنتكلم ان انت في كل مقام وفي كل حالة بتبحث عن العبودية التي تليق بالله سبحانه وتعالى في هذا الحال - 00:02:03

في هذا المقام احنا الان ربنا سبحانه وتعالى يعني ابتلانا بامر ما فيروس كورونا بغض النزه ايه السبب لكن في النهاية قال الامر الى امتناع بعض الاعمال التي اعتدنا عليها مسل صلاة الجمعة مسل اللقاءات في الدروس مسل حلقات القرآن دور القرآن - 00:02:19

اهم وجدنا نفسنا مضطرين الى ان نمكث في البيوت نصلي في البيوت آآنقضي تقريبا جميع الوقت في البيت هذا هو الحال. الان هذا هو الحال طيب ما هو العمل بالنسبة للشخص الذي فهم قضية العبودية - 00:02:39

الذي فهم قضية العبودية نبتدى فورا يحول مسار العبودية الى عبودية اخرى بسرعة كبيرة بمعنى ما تتفشى كثير عند الحدس ما تقدعش تقول ليه وازاي ونعمل بقى والمساجد لازم ترجع واحنا مش قادرین نصلي في البيت - 00:02:56

على طول انت لازم تحول نفسك لمسار عبودية جديد يليق بالمقام يعني مسألة اذا كان قدرتك على تغيير ليس لك قدرة على تغيير القدر يبقى الحل ان تتعامل معه فورا - 00:03:15

اذا كنت قادر على تغيير هذا القدر الى قدر افضل فنحن نفر من قدر الله الى قدر الله اما اذا كان الحال يعني كما ترى انت لا تستطيع ان تغير القدر - 00:03:29

لابد فورا ان تبحس عن العبودية التي تليق بهذا القدر الجديد واضح يا شباب؟ هو الصوت كوييس معكم طيب انا الان ربنا قدر ان انا الان في بيتي انا كعلاء - 00:03:39

من الناس اللي شايفة ان الموضوع ده في ايجابيات كتير جدا انا من الناس اللي ما اعرفش ليه يعني ما اتأزمتش خالص لما

حصل الموضوع ده اتنى وجدت فيه يعني اه فتوحات كتير قوي - 00:04:06

عبديات كتير قوي كان واحد بقى له مدة يعني بيدور على خلوة علشان يعني يفكر فيها يعملاها سبحان الله يعني جت الفرصة ان الواحد الواحد يبتدى يعني يركز مع نفسه شوية - 00:04:21

بمعنى ان احيانا الانسان لما بيطول عليه العمل الظاهر بمعنى ايه العمل الظاهر؟ انا دلوقتي مسلا بصلني في المسجد انا دلوقتي آآ باحفظ قرآن او باحفظ قرآن في حلقة او في دار - 00:04:38

او او او انا دلوقتي بعمل عمل اجتماعي معين. انا دلوقتي بقابل آآ اخوانى في الله وبتلخق معهم بأخلاق معينة الان طبعا الاعمال دي كانت لازم تظهر لان في اعمال هي طبيعتها الزهور - 00:04:52

صلة الجماعة زي حلقات القرآن هي جبالتها الزهور ما ينفعش ان انا اخفيها ما ينفعش مسلا نقول من الاخلاص ان انا اسيب صلة الجماعة واصلني في البيت دوت يعني الكلام دوت كلام مش منطقى لان هي شرعت في جماعة خلاص هي جبلة العمل دوت ان هو زاهر. ما ينفعش اقول هبقى مخلص - 00:05:10

الدعوة الى الله مش هاكلم حد. ما معنى ذلك انت عشان تدعوا الى الله لازم هتقابل ناس وهتalking ناس وهتكلم ناس هو طبيعة العمل جبالتها ظاهر ان انا عشان احفز قرآن لازم اكون في حلقة لازم احضر مع المعلمة ونحو ذلك - 00:05:29

الاعمال دي جبالتها كانت ظاهرة دايما كان الانسان عنده اشكالية في الحلة ديت. ازا ي يا جماعة كان دايما بيتهن نفسه. يعني يقول طيب انا دلوقتي ايه الحل؟ العمل ده - 00:05:44

هو كده زاهر وانا العمل الظاهر ده دايما بيتهن نفسى فيه. هل انا مخلص فيه؟ هل انا مرائي هل انا فعلا بعمل عمل ده لله سبحانه وتعالى ولا بعمله علشان اه يقوله بيصلني علشان بيسأله علينا في المسجد علشان - 00:05:57

المعلمة ما تزعلش مني ولازم اروح الحلقة. علشان الاخوة بيقولوا لي لازم تيجي. يعني هل انا اللي كان بيدفعني العمل دوت؟ هو مجرد يعني رؤية النسلى ولا انا مخلص؟ عمر ما كان بيجي لك فرصة تعرف الموضوع ده. ليه؟ لان انت ما بين نارين. انت اولا ما ينفعش تسيب العمل الظاهر - 00:06:14

في نفس الوقت انت طول ما هو طول ما انت بتعمله وسط الناس مش قادر تحدد فعلا. مم. هل انت مخلص فيه ام لا والان جاءت الفرصة الان جاءت الفرصة. فرصة عظيمة من الله سبحانه وتعالى ان تختبر نفسك. كل الاعمال الظاهرة الان صارت اعمال خفية - 00:06:35

يعني فضلا ان ان في اعمال كانت خفية اصلا يعني انا دلوقتي لو انا كنت ايام العمل الظاهر عايز اختبر صدقى مع الله كنت هقيم نفسى بقدر الاعمال الخفية اللي بعملها - 00:06:53

الصالحة السرية اللي بيبني وبين ربنا صدقة السر اللي بيبني وبين ربنا. آآ يعني العمل الخفي الذكر الخفي الورد الخفي الاذكار اللي ما حدش بيسمعني فيها. دي كنت بقيمها دي. دي كانت علاقتي بربنا. بس برضه كانت بتنزل ان اكتر اعمالي اعمال زاهرة. لان غالب اعمال الاسلام في العادة اعمال زاهرة حتى اركان - 00:07:04

اسلام كلها ظاهرة سواء اقام الصلاة ايتاء الزكاة صوم رمضان حج البيت هتجد ان فعلا شعائر الاسلام اغلبها اعمال زاهرة فرصة انك انت تبقى اكتر اعمالك اعمال خفية مش متاحة فعلا. لكن الان صارت متاحة - 00:07:24

الان صارت متاحة. الان وقت عزيم جدا لكي تختبر صدقك مع الله سبحانه وتعالى. هل انا فعلا صادق آآ صادق في طلبي للجنة هل انا صادق في حبى للصلوة؟ هل انا صادق في حفظ القرآن؟ تعال بقى ايه نكتشف ونقيم التزامنا - 00:07:40

ال حقيقي انا الان اصلني في البيت. طيب هل انا نصلني الفجر الان ام لا؟ سؤال لكم هل ما زلتم تتصلون الفجر يا شباب طبعا السؤال ده للشباب اللي كان بيصلني في المسجد خصوصا - 00:07:58

اما البنات فيعني هو كان الوضع كده يعني في العالم بس هو في الحقيقة اختبار اختبار خطير. هل انت بتصلني الفجر الان بعيد عن اي احد ما حدش حاسس بك ولا احد هيسأل فيك ولا احد - 00:08:19

يدور وراك هل اللي كان بيحفظ قرآن مسلا الحلقة او في آآ او مع محفظة او مع محفظة او في دار هل ما زال بيحفظ نفس الكميه هو لو مجرد ما الدار قفلت البركة جامع - [00:08:31](#)

خلصت وقف حفزها هل اللي كان بيطلب علم في حلقة ما او كان بيحضر دروس مع بعض الشباب. هل الان عوض على طول دوت بيلاليقى نفسه بيقعد لوحده في البيت بيلاليقى نفسه بيخش بيدور على درس علمي - [00:08:47](#)

او يتواصل مع الشيخ على الهاتف او يتواصل مع المجموعة ديت بطريقة ما وفعلا مكمل في طلبه العلم هل بيجد عنده همة في ان هو يقرأ لوحده خالص يمسك كتب العلم ويقرأ - [00:09:03](#)

ولا هي العملية كانت مرتبط بالمجموعة فقط؟ طبعا وجود المجموعة بيشجع. بس مش معنى كده ان انا لوحدي هو قف تماما ممكن اقل شوية. لكن مش هيوصل لدرجة ان انا اقف تماما. اقف تماما يبقى انسان فعلا يراجع نفسه - [00:09:15](#)

تمام يا شباب؟ فدي فرصة عظيمة جدا ان انا اعيد تقييم نفسي من البداية هل انا صادق مع الله سبحانه وتعالى؟ طيب الاعمال اللي هاجد نفسي وانا مع نفسي كده الحاج النفسي همة - [00:09:30](#)

العمل فيها فديت ادي فيها لنفسي تقدير كويس اقول ايه بازن الله تعالى العمل ده انا كويس فيه بازن الله سبحانه وتعالى. باحاول اطور نفسي فيه واجتهد في الاخلاص فيه اكسر واكسر - [00:09:42](#)

اه اما العمل نجد ان انا حصل لي فيه بقى لقيت نفسي وقف مني مرة واحدة كده او بل احيانا انسان تحدثه نفسه ان يا سلام اخيرا العمل ده وقف - [00:09:52](#)

فدي مشكلة كبيرة ساني راجع نفسه فيها وبيتدى طب يراجع نفسه يجي له احباط يعني وخلاص وينتكس لأن يراجع اخلاصه يحاول يحمي نفسه عن هزا العمل بحيس ان هو يكون الدافع لهذا العمل هو نفسه - [00:10:09](#)

هو رغبته في هزا العمل. هو رغبته في ارضاء الله سبحانه وتعالى. طب يعمل ايه في الموضوع ده؟ بيتدى يقرأ عن فضل هزا العمل. بيتدى يقرأ عن فضل اعمال السر. بيتدى يسمع دروس عن فضل - [00:10:23](#)

العمل اللي بيعمله دوت بيتدى يشوق نفسه بسماع دروس عن الجنة. عن النار عن محبة الله عن الشوق للقاء الله. بيتدى يقرأ في احوال السلف وسير السلف اقوال السلف هيجد في نفسه حافز ذاتي ان هو ينطلق - [00:10:33](#)

الحفز الذاتي ده لو تكون عندك هنئا لك. انت كده حياتك كلها تمشي تمام. لان شباب هو احنا ليه ليه بقول ان انت لازم تقيم نفسك المرحلة دي عشان تحسب فعلا يعني حقيقة التزامك وايه - [00:10:48](#)

وقوة التزامك لانك انت المرحلة ديت اه المرحلة دي انت اتحبست في البيت اه لكن في مراحل في حياتك هتعدي عليها هي اشبه بالحالة ديت. هي مش ه تكون عزلة ولا حزر لكن ه تكون اشبه بذلك. معنى - [00:11:03](#)

انا دلوقتي اه انا في الكلية كويسته وملتزمه ومش عارف ايه. انا في المنطقة عندي في مسجدي بيقولوا علي فلان ملتزم ومحترم وبيصلني والكلام دوت طيب تخيل لو انت ايها الشاب الجميل دخلت الجيش - [00:11:18](#)

لو انت مش ملتزم بجد هيبيان عليك على طول انت لو انت ملتزم يعني هتلاقى نفسك حلق تحيطك لو مش ملتزم حتى المهم انت بعده عن الواقع او المجتمع اللي كان بيدفعك الالتزام هتلاقى نفسك وسط مجتمع - [00:11:38](#)

لا يحصل على الالتزام في العادة قليل اللي هتلاقيه بيشجعك على الطاعة لو فعلا الالتزام ده مش نابع من داخلك عندك رغبة صادقة في الالتزام دوت وفي الهدایة دي شيعه فعلا بتفعله ابتجاه مرضاه الله هتلاقى نفسك وقعت على طول - [00:11:53](#)

اول ما الزروف تروح هتروح منها. هو ده مش مش حجر. بس هو شبه الحجر لو انت التزمتى مسلا فترة ما في الكلية في الدار وبتاع. وبعد كده اتجوزت واحد - [00:12:10](#)

وخدك وسافرت برة مصر. عشتوا في اي دولة خارج مصر هيبيان عليك على طول هل التزامك دوت كان حاجة حقيقة نابعة من قلبك ولا كانت مجرد الزروف بس هي اللي كانت مخلياني كده لكن انا في الحقيقة من جوة - [00:12:24](#)

مش ما فيش دافع ذاتي هتلاقى نفسك اتأسرت على طول بعد ما ايه بعد ما بتعزلي او انك انت آآ اتجوزت وسبت

منطقتك او انك انت او او او يعني فدایما هم بیقولوا عایز تعرف واحد ملتزم بجد شوفوا بعد ایه - 00:12:39

شوفوا بعد آآ کزا مرحلة. شوفوا بعد الجيش لو فضل بعد الجيش زی ما هو بیقی ده فعلا کان ملتزم بجد شوفوا بعد الجواز وفضل بعد الجواز زی ما هو. او اتحسن بیقی ده کان فعلا - 00:12:57

صادق بجد شوفوا بعد آآ بعد ما یسافر لو سافر او عزل منطقته او ساب بلده الفضل زی ما هو لو اتحسن هي فضلت زی ما هي او اتحسنست. بیقی ده فعلا ما شاء الله. کان کویس. فيه ناس یسافروا ما یسافروا یرجعوا سبحان الله تلاقیهم زی ما هم - 00:13:11

ويمکن احسن کمان. وفي ناس آآ یروحوا ويجهوا تحس ان فتور رهیب جدا حصل وتفیروا جدا تقول سبحان الله يعني نسأل الله السلامه والعافیه الشاهد يا شباب ان الحجر ده اعتبره انك دخلت الجيش مسلا او اعتبریه انك سافرتی - 00:13:30

انا عایز اقول يعني انانا دلوقتی حطيت نفسی في زرف مفاده ان الزروف اللي حواليا كلها اللي كانت بتشجعني انانا اعمل عمل ما اختفت اختفت مسار الانانا ونفسی. والحقيقة ان هو ده اللي انت هتقابله يوم القيمة. مم. انت ستكون مع نفسك فقط لن تجد احد. ما من احد الا سیكلمه الله. ليس بينه وبين - 00:13:48

انه ترجمان. مش هتلaci حديوم یفر المرء من أخيه وامه وابيه. فلن یبقى لك الا ما قدمت يداك ولا یبقى لك الا ما عملته ففكري في نفسك ولا تفكري احد اخر - 00:14:09

تمام اه طیب یبقى احنا قلنا ان دیت مسألة مهمة جدا. لذلك انا عایز اقول لك انك انت استمتع بالعزلة استمتع بالعزلة دیت مش عایزین نعملها مبکاه بقی ومش عایزین نعمل کربلائیه في ایه في موضوع الكورونا دوت ونقدر طول النهار نعیط على النت وایه واشتقتنا - 00:14:20

المسجد واشتقتنا الى اشتغل. اشتغل الله يکرمك ومش ناقصدك يعني عایزین نشتغل عایزین آآ نتحول الى عبودية جديدة. عود نفسك تكون عبد عبد يعني النبي عليه الصلاة والسلام كان یضرب المثل العظيم جدا في العبودية. سواء - 00:14:41

مکة مضيق عليه شغال فيه عبودية سواء في المدينة والدنيا مفتوحة في عبودية في احد في اول النهار کان في عبودية وجهاز وقتل ومش عارف ایه آآ کان في بعد ما حصلت الهزيمة قال استووا حتى اثني على ریي - 00:15:00

وقد یدعی ربنا سبحانه وتعالی یقول اللهم لا یقرب ظالمة بسطت ولا باسط لما قبضت ولا بعد لما قربت ولا مقرب لما باعدت وقعد یدعی عليه الصلاة والسلام تستشعر ان هو في كل مقام له عبودية. ما فيش بقی مبکاه ونقدر نعمل کربلائیه ونقدر بقی ایه يعني الحياة - 00:15:15

على طول حول نفسك لعبودية جديدة اللي انا عایز اقوله تمنع العزلة. استمتع بهذا العزل الاجباري. العزل الاجباري ده هتكتشف فيه نفسك بقی تكتشف فيه امراض قلبك. هل کان فيه ریاء - 00:15:33

هل کان في عقب؟ احيانا العجب هو الدافع مش الرياء بس انت عایز انت کمان بتعمل عمل علشان لما الآثار بتاعته الظاهرة اللي بتشوها بتخليلك کده تنتشي وتعجب نفسك. الان انت مع نفسك - 00:15:47

ما في احد لا یحیول لك ولا یثنی عليك ولا یشوفك اصلا ولا یقيم عملک وبالتالي آآ بتتجد انك انت تكتشف امراض كتير جدا في نفسك. آآ بسبب ایه؟ بسبب العزلة دیت - 00:16:01

العزلة فرصة عظيمة لکي نستکثر من الاعمال الخفیة. لان تقریبا دلوقتی کل اعمالک اصبت خفیة. ورد القرآن بقی خفی جلسة الشروق بقت خفیة. آآ الصلاة بقت خفیة. تخیل الصلاة نفسها بقت خفیة. الا يعني مكان من اهل بيتك. وفي العادة - 00:16:14

ما حدش فينا بيراعي اهل بيته يعني ما حدش فينا ودي فایدة مهمة جدا يا جماعة لان البعض قد یقول يعني هزا عمل خفی ليس خفی. اهل بيته ییشوفونی في العادة ما فيش حد بيراعي اهل بيته - 00:16:33

لان اهل بيتك کده عاجینک وhabزینک وعارفین کل حاجة. فما فيش يعني قوي انت حترسم نفسك على اهل بيتك يعني عشان کده النبي عليه الصلاة والسلام ودي فائدة جانبیه. قال خیرکم خیرکم لاهله - 00:16:45

خيركم خيركم لاهله. ليه خيركم خيركم لاهله؟ ليه ليه احسن واحد هو احسن واحد مع زوجته مع والده لان في العادة الانسان قد يتصنع لاسباب. انا ممكن اتصنع في المسجد علشان الناس يقولوا علي شيخ - [00:16:58](#)

ممكن اتصنع في العمل علشان المدير والمرتب والجو دوت. انا ممكن اتصنع في الشارع وفي منطقتي علشان واجهتي وبناء. طب اتصنع اللزوم واتصنع لاولادي ليه ما فيش يعني مش مش خايف من حاجة - [00:17:13](#)

مش برجو منهم حاجة هم اللي محتاجيني اكثر ما انا محتاجهم. هم. اه كده هم بيسوفونني في كل احوالي من النقص والكمال فما فيش اي يعني داعي ان انا - [00:17:29](#)

تكلف معهم. لزلك الانسان بيكون على طبيعته مع اهله. ومش ما بيجيلوش خاطر ان هو يراعي اهله في العادة العادة الشخصية اللي هتكون وسط اهلك هي دي شخصيتك الحقيقة عشان كده خيركم خيركم لاهله. يعني لو اهلك شايفينك شخص كوييس بيقى انت فعلا كوييس. لو اهلك شايفينك انسان مش كوييس بيقى انت انسان مش كوييس. اللي عايز اوصل له في الموضوع ده ايه؟ ان انت - [00:17:41](#)

طبعا اهلك شايفينك دوت يعني ما يشغلكش اوي لان مش هم انت بتقلق منهم في موضوع الرياء. في ظل العمل تقريبا خفي حتى لو شافه حتى لو شافه اهل بيتك - [00:18:03](#)

جميل اوي الناس اللي بتكتب آآ الفوائد اللي انا بقولها دي اول باول. الناس دي مصححة على فكرة مصححين ولا ايه ان العزلة دي ممتعة. لان هي ستؤدي الى الاكثار - [00:18:15](#)

تؤدي الى الكثير من الایه الكثير من الاعمال الخفية طيب لمازا الاعمال الخفية خلينا ننتقل ايه في محور تاني وهو لمازا الاعمال الخفية انا بقول ان الفايدة العزلة دي هتؤدي الى انك انت تعود على الاعمال الخفية. الاعمال الخفية - [00:18:39](#)

ده كذا ميزة المزية الاولى ان هزه الاعمال هي ارجى اعمالك ارجى اعمالك عند الله سبحانه وتعالى النبي عليه الصلاة والسلام اه النبي عليه الصلاة والسلام لقي بالله عنه وارضاه - [00:19:06](#)

قال يا بالال على ارجى عمل عملته في الاسلام فاني سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة فقال بالله عنه وارضاه والله يا رسول الله - [00:19:30](#)

قبل ما بالال يتكلم انت متوقع بالال يقول ايه انا عن نفسي لو ما اعرفش الحديث اتوقع ان بالال يقول والله يا رسول الله ما احسن عملا عملته في الاسلام الاذان - [00:19:55](#)

طبعي قبل الاذان او هيقول ارجى عمل عملته في الاسلام لما بقى حطه على الصخرة وبناء و كنت بتعزب في صحراء مكة و كنت بس بقى ما فيش بقى احد احد و بناء - [00:20:12](#)

وما فيش ما اتزعزعتش عن الاسلام ابدا. في الوقت اللي غيري قال كلمة الكفر. وانا ما قلتهاش ابدا. رغم ان انا كنت بتعزب في صحراء مكة العجيب ان بالال اللي قال ده ولا قال ده - [00:20:30](#)

بالكلمة بالال دي لما بتيجي في الاذان بيتراعي لك حاجتين بالضبط. اما الاذان او التعزيب الذي كان في مكة والصبر على هزا البلاء لكن العجيب ان بالال قال حاجة غريبة اوي - [00:20:42](#)

قال والله يا رسول الله لما قال له ايه ارجى عمل بقى عملته في الاسلام قال والله يا رسول الله ما احدثتم في ليل او نهار الا توضأت لهذا الحدث - [00:20:53](#)

وما توضأت في ليل او نهار الا صليت بهذا الوضوء ما شاء الله لي ان اصلني يا سلام بالال بيقول ان العمل العظيم بتاعي ان انا لما كنت مم يحصل لي حدس كنت اتوضى على طول - [00:21:11](#)

لما اتوا كنت مع نفسي كده اصلني لي كم ركعة كده بعد الایه بعد الوضوء رغم ان العمل ده بالنسبة لنا عمل بسيط ايه المشكلة ان انت اتوا ايه المشكلة ان انا بعد الوضوء اصلني - [00:21:34](#)

هو بالال يرى ان العمل ده ارجى اعماله عند الله بالال يرى ان هذا العمل من اعماله الخفية التي لا يشعر بها احد. كل الناس عارفة ان

بلال بيازن كل الناس عارفة ان بلال قدوة في السبات والصبر وموضوع مكة و بتاع - 00:21:47

لكن مين كان يعرف قبل ما هو يقول للنبي عليه الصلاة والسلام الكلمتين دول ان هو كان بيعمل الموضوع دوت. هو كان شايل الموضوع ده زخيرة له عند الله سبحانه وتعالى - 00:22:08

هو ده العمل الزي ارجو به لقاء الله. ياه! قصة بلال عزيمة ديت وانت ترجو ان تلقى الله سبحانه وتعالى بركيات بعد الوضوء؟ اه هو بلال قال كده ليه؟ لان العمل ده هو بيرجو يرجو وجه الله سبحانه وتعالى به - 00:22:20

لانه عمل خفي عمل خفي لزلك سفيان السوري رضي الله عنه وارضاه رحمة واسعة كان يقول يقول رحمة الله ما اظهرناه للناس لا نعده شيئاً ما ازهناه للناس لا نعده شيئاً - 00:22:37

يعني عايز يقول ايه عايز يقول ان العلاقة بيني وبين ربنا اللي بيني وبين ربنا اللي انتم شايفينه ده مش بحسبه انت اصلاً نشوف اه سيرة سفيان رضي الله عنه رحمة الله رحمة واسعة - 00:23:01

نتعجب من الحاجات اللي احنا عرفناها عن سفيان قل يا الله! سبحان الله! من هزا الشخص حاجة شخص رهيب جداً سفيان اعمال خطيرة جداً. بيقول بقى شوفوا اللي انتم عارفينه عنى كل ده - 00:23:17

اه ده ما بحسبوش لما بعامل ربنا ما بحسبش اي حاجة طلعت انا علاقتي مع ربنا سبحانه وتعالى هي اللي انت ما بتعرفهاش الله حاجة غريبة جداً. مازا بينك وبين الله يا - 00:23:29

يا سفيان الله عشان كده عبدالله بن المبارك لما الناس سافروا معه قالوا هو بمازا سبقنا عبدالله بن المبارك ان كان يعني عنده علم فاحنا عندنا علم ان بيدي دروس فاحنا بندي دروس. بيصلني طب ما احنا بنصلني زيه - 00:23:42

لغاية ما في سفر ما كده سافروا معه مرة وقعدوا في مكان ما في اسناه السفر. فالنار اللي كانوا مولعينها اتطفت قعدت طفت مدة كده دقائق لغاية ما ولعوها تاني - 00:23:59

اول ما ولعوها تاني اول ما زهرت بادرة الضوء الراجل اللي كان بيسأل السؤال ده بص لعبدالله بن المبارك قال فوجدته قد بل لحيته من البكاء يبدو ان عبدالله مبارك ذكر زلمة القبر - 00:24:14

بعدما اظلمت الدنيا قال بهذا سبقنا انا عرفت دلوقتي ليه عبدالله ابن مبارك هو عبدالله مبارك شيء خفي بينه وبين الله كده ورد عن احد السلف انه رأى صاحب له في المنام - 00:24:32

راجل عالم وشاف يعني صديق له كان عالم زيه وقال ما فعل الله بك يا فلان قال والله لولا ركيعات كنت اركعهن بالليل الله بيقول له ربنا عمل فيك ايه؟ بيقول له انا عديت. عديت - 00:24:47

قال له عديت بايه؟ بالعلم الدروس بال الحاجات اللي كنا بنشووفها قال له ولا الحاجات دي قال له كان فيكم ركعة كده ما تعرفوش عنهم حاجة اصلحهم مع نفسى بالليل كل يوم. دولا اللي عدوني - 00:25:10

كده بقول لك ان اعمالك الخفية لها وزن كبير او اوي عند ربنا سبحانه وتعالى فيها وزن كبير عند ربنا سبحانه وتعالى كده هننتقل للایه؟ للكلام الثاني دوت وهو اه ان الاعمال الخفية - 00:25:25

ه تعالج عندك افatin اعمالك الخفية ه تعالج عندك فتین مهمين الافة الاولى هو تعلق القلب بالاضواء والشهرة الاعمال اللي بتبقى تحت الاضواء الناس بتنشط فيها الاعمال اللي مش تحت الاضواء الناس مش بتنشط فيها - 00:25:44

فلما انا العزلة دي اتعود فيها ان انا شغال رغم انه لا يوجد اى اضواء وبالتالي لما اجي اخرج ان شاء الله تاني للحياة الطبيعية اجد نفسى انشط في جميع الاعمال حتى لو كانت هزه الاعمال - 00:26:12

ليست تحت دائرة الضوء اللي بيعملها لن يكون مشهورا ابداً كتير من الناس مسلاً عايز بيقى مسلاً داعية تمام بيكوك عايز انا عايز ايه عايز آآ عايز الشیخ اعمل دروس. عايز اعمل قناة على اليوتيوب - 00:26:31

عايز ابقي زيك عائز اعمل لي صفحة كده وعائز اقول كلام و بتاع طيب طب ايه رأيك انك انت تصور بس لو انك انت تمنتج او انك انت تسجل. او انك انت تحضر المسجد. او انك انت تحضر الصوتيات - 00:26:49

لا ينشط في ذلك هو مش عايز الاعمال دي الاعمال دي ممكן يكون اجرها اكتر من يعني اجر الزهور نفسه. انت لو صورت نفسك مسلا في كم واحد هيشفوك - 00:27:08

ميتبين تلتمية الف الفين طب لو انت صورت داعية معين او آفرغت له محاضرته او انك انت هيأت له توصيات احسن آكاميرات احسن مش عارف ايه والداعية ده هيشفوهه مئات الالاف مسلا - 00:27:22

لذلك في ميزان حسناتك لكن انت مش هتتظاهر ابدا ايهرأيك العاقل يقول يا سلام يا ريت ما تفرقش معي الزهور المهم عندي الاجر لكن الثاني هيجد نفسه لا ينشط. رغم ان هو موعد اضعاف اضعاف مضاعفة من الاجر اللي كان لو كان اشتغل لوحده - 00:27:39 لكن هو بيجد ان مش هو ده الموضوع اللي فات فلما انا متعود على كده ماجد خلاص انا اطلع من العزلة ديت عندي الموازين اعدلت خلاص. العمل يعني انا افكر فيما ينفعني عند الله سبحانه وتعالى - 00:27:57

ان كان الشهرة فشهرة وان كان خفاء فخفاء مهم جدا يا جماعة ان احنا مش معنی كده ان احنا بنزم المشهورين اقصد ان ليست المشكلة في الشهرة المشكلة في محبة الشهرة - 00:28:12

بمعنى ما من النبي الا وهو مشهور ان ما ينفعش يبقى النبي مش مشهور ما ينفعش النبي يبقى خفي لازم النبي هينزل في الاسواق ويمشي في الاسواق ويدور بين الناس - 00:28:31

وازام ان هو يعني لازم كل العالم يعرفوه هل ممكنا ده بيقول لا انا مش عايز ازهر عملي ويختفي في في غار مسلا وينتهي الامر هنا طبعا مستحيل يبقى مقصرا - 00:28:43

فلازم يتشهر لان من لوازم الدعوة ان انا اتشهر. من لوازم العلم ان انا اتشهر. من لوازم العمل الاجتماعي ان انا هتعرف ماذا افعل لكن ليس الشأن في الشهرة لكنما الشأن في محبة الشهرة - 00:28:54

ان تحب هزه الشهرة وبالتالي تعرف كده فين بقى اعرف كده لما ما تتشهرش مرة واحدة ان اتعرض عليك عمل اجر كبير لكن ليس فيه زهور ولا شهرة ازا وجدت همتك يعني لم تتصرف اليه يبقى انت عنده مشكلة - 00:29:08

لكن ازا وجدت همتك عالية لا وجدت عمل مسمى وجدت عمل نافع لك في الدنيا والآخرة. وجدت همتك انطلقت ليه. رغم ان ما حدش هيحس بك ولا حد هيشفوك يبقى انت بازن الله مش بتتحب الشهرة حتى لو مشهور في اعمال تانية - 00:29:24

عشان كده العمل الخفي بيضبط لك العمل اللي مش خفي انا دلوقتي لما بعمل اعمال فيها الخفي وفيها اللي مش خفي. لو وجدت نفسى في الخفي بنجح كوييس يبقى ده بيطمني نوعا ما ان انا العمل اللي مش خفي انا بعمله لله برضه - 00:29:37

لان لو انا بعمل عمل ما بنশطش الا في الاعمال الظاهرة هيبيان علي في الاعمال الغير ظاهرة الاعمال الغير ظاهرة ما كنتش هنشط فيها لكن طالما بنশط في الاثنين يبقى دي رسالة طمأنة نوعا ما بازن الله انت مخلص في العمل الظاهر حتى - 00:29:52

لو كان عمل زاهر او ضربيته لازم تكون الشهرة ولذلك اه نجاحك في عزلك انك انت يعني تؤدي اداء قوي الاعمال الخفية وتحاول تزيد على قد ما تقدر. وتحاول تعمل تحدي. بصل الناس عاملين تحديات دلوقتي. يقول لك انا اتحدى فلان نعمل كذا. لا اتحدى نفسك - 00:30:07

تحدى نفسك ان انت تقول انا بقى هعمل تحدي هعمل فيه عزلتي اعمال اكتر من اللي كنت بعملها في غير العزلة ازود صلاتي هزود وردي. هزود حفزي للقرآن اكتر من الدار - 00:30:26

ازود طلبي للعلم اكتر ما كنت بعمله في المسجد بحيس ان انا اطمئن نفسى. ان انا بازن الله سبحانه وتعالى انا اريد وجه الله سبحانه وتعالى. والله لو نجحت في كده بصل هنطلع من العزلة دي ولا فارق معك اي حد - 00:30:42

يشوفك بقى ما يشوفكش اسئلة كتير قوي بتجيلي على الموضوع ان انا اصل انا بيشوفونى اصل انا بيجي لي وسوس اصل انا الرياء اصل انا مش عارف ايه انسى بقى الحاجات دي هتتلغى من دماغك - 00:30:56

مش هتجد في نفسك اي اشكالية الناس تشوفك او ما يشوفكش. صار الامر غير ما بيفرقش معك يعني مسألة مش هتبقى موسوسة يعني اصل اللي بيوسوس ده عامل حساب للناس برضو - 00:31:06

انت مش هتجي لك الوسوسه اصلا لانك انت ما بقتش الناس دول بالنسبة لك بقوا خلاص شفافين. مش موجودين انت نجحت بقى لك شهر ناجح مع نفسك وبالتالي يوم ما هتطلع خلاص - 00:31:20

مش هتشوف الناس ديت دي بتعالج عندك مشكلة كبيرة وهي انك انت اضطرابك في موضوع الاعمال والشهرة والاضواء والكلام دوت وانهي عمل خلاص ما في شهرة ولا في اضواء. الان انت وربك فقط - 00:31:35

اجتهد ما استطعت علشان يوم ما ترجع تاني تحت الاوضاء سواء انت مشهور قوي او مشهور نسبيا حتى في منطقك او او هتصلي جماعة او هترجعي الدار او انت الاخت الفلانية - 00:31:50

لا خلاص انسى بقى الناس وهنكتشف هنكتشف نفسك. وهرجع احسن بكثير. موضوع وسوس الراء ده هيروح منك حتى طيب ايه الافة الثانية اللي بيعالجها بتعالجها الاعمال الخفية اللعبة الثانية ان القلب في العادة او الانسان في العادة - 00:32:01

يتعلق بالاعمال زات النفع الكبير المتعدد مركزين كمل عشان النقطة دي مهمة يتعلق بالاعمال زات النفع العام المتعدد وتزهد الاعمال اللي نفعها قاصر ممكنا انسان يجيده رغبة مسلا ان هو يعمل آآ يصلى بالليل مع نفسه - 00:32:24

وعنده فرصة تانية ان هو يعمل عمل اخر مسلا نفعه متعددي ان هو يخش على النت ويكتب حاجات مفيدة ويخش يكلم ناس وينصح ناس وبتاع حاجة هيبقى موجود فيها ظاهر يعني - 00:33:17

ان هو يقول طب انا يعني الصلاة بالليل دي هتنفع مين ؟ هتنفعني انا بس طب والعمل الدعوي هينفع مين ؟ هينفع الناس كلها يقول لك خلاص نعمل للعمل الدعوي وهكذا في كل عمل خفي بقى - 00:33:31

يجي له الشيطان يقول له نفق العمل ده هيقتصر عليك انت وحدك اشتغل في العمل اللي فيه نفع ونفع له نفع متعددي هذا الانسان ان هو لما فكر في النفع - 00:33:44

فكرة في نفع الاخرين ولم يفكر في نفع نفسه العمل الخفي ينفعك انت قضية خطيرة جدا انت ليه لما فكرت في العمل المتعددي وقدمته دايما على العمل الخفي القاصر فكرت في الآخر - 00:33:58

لماذا لم تفكرا في مصلحة قلبك انت ولما زلت تفكرا في صلاح نفسك انت بهذا العمل الخفي العمل الخفي لو انت نجحت فيه انت بتعالج امراض قلبك وقلبك ده هو اللي هيتحرك في العمل المتعددي العام - 00:34:18

واحنا عايزين قلبك دوت لما تطلع برة للعمل المتعددي العام ان الانسان لو كل اعماله بس هي الاعمال المتعددة العامة ثم هو يزهد الاعمال الخفية هو نفسه هيضرر هو نفسه قلبه هيضعف - 00:34:39

هو نفسه هتنقض عليه الامراض اللي هي مش بتعالج الا في الاعمال الخفية وبالتالي لو انقضت عليه العمارات هيموت. ولو مات العمل العمل الخفي ولا عمل العمل المتعددي فهمتم النقطة دي - 00:34:56

اللي فاهمة يقول فهم تاني احنا بنقول ان الانسان بيحب الاعمال اللي هي الظاهرة المتعددة اللي فيها نفع نفع للناس مسلا دعوة عمل اجتماعي تحفيظ قرآن مش عارف ايه لكن بيجي في عمل خفي مسلا ذكر بينه وبين الله - 00:35:14

صلوة بيني وبين ربنا. ورد بينه وبين ربنا آآ حاجة كده ما حدش بيطلع عليها الا الله سبحانه وتعالى. فيجد نفسه تقارن تقول طب ما العمل المتعددي احسن ينشغل بالعمل المتعددي ويزهد في العمل الخفي تماما. فيهمل اذكاره - 00:35:48

يوم من قيام الليل آآ يهمل ايه ؟ يهمل آآ الصيام مسلا الصيام اللي ما حدش هيحس به. يقول لك لا لا اولى اشتغل في الدعوة اشتغل في عمل اجتماعي مش عارف ايه - 00:36:05

طيب بعد فترة اكتشف ان هو قلبه بيروح منه لان العمل الخفي ده هو فعلا هو المكان اللي القلب بيابيه بينشا فيه بينشا فيه عشان كده النبي عليه الصلاة والسلام كان يتحنس في غار حراء الليالي ذوات العدد - 00:36:16

بيحضر نفسه هو ما كنش يعرف ان هتجي له النبوة. لكن هو بيحضر نفسه عموما. عبودية لله سبحانه وتعالى. لاي شيء للجنة لا يبالي عليه الصلاة والسلام هو كانت تجي له نموه او ما تجيلوش - 00:36:35

الله طب لما النبوة جت للنبي عليه الصلاة والسلام جت له فين ؟ جت له في غار حراء وهو مكان الخلع والتعبد المكان ده حال السلف

هو كان لابد لهم من خلوة كما يعني ابن تيمية رحمة الله رحمة واسعة كان يجلس من بعد الفجر مدة طويلة جداً يذكر الله سبحانه وتعالى يقعد بعد الشروق بكثير - 00:36:48

الى قرب الغداة كان يسأل عن ذلك عند ابن تيمية لما تطلع تعلم حاجة وبناء ممكّن الوقت ده انفع لك تردد تعلم فيه تطلب علم مش عارف تعلم الناس انت - 00:37:08

وكان يقول هذه غدواتي هذه غدواتي ازا لم اتفداه ضفت قوتي هو ده الغدا بتاعي انا اللي بتشفوفوه برة دوت ده بسبب القاعدة ديت لو القاعدة دي انا زهدت فيها - 00:37:22

مش هتشفوفوا مني حاجة بعد كده. عشان كده احنا بنقول ليه انت لما فكرت في طبيعة العمل فكرت في الاخرين ليه ما فكرتش في نفسك؟ احنا عايزينك انت لانك انت اللي هتشتغل في الاخر - 00:37:36

انت اللي هتشتغل في الاخر فالازم انت تحافظ على نفسك لازم تحافظ على نفسك تحافظ على قوتك الایمانية لأن قوتك الایمانية دي هي اللي هتؤسر بعد كده في العمل الدعوي. في العمل الاجتماعي هتؤسر في صلاح الاخرين هتخلي لكلامك فيه بركة وثمرة - 00:37:50
لابد ان يكون لك سر بينك وبين الله. هو السر ده اللي بيظهر على وجهك وبيظهر في كلامك الامر اللي بعد كده لماذا لم تفك في حب الله سبحانه وتعالى لهذه العبودية - 00:38:08

ده محور تاني انا لما زهدت في العمل الخفي ما فكرتش بس غير في مصلحة الاخرين ما فكرتش لا في مصلحة نفسي ولا فكرت في حب الله تعالى لهذا العمل - 00:38:22

وده يرجعنا لنقطة العبودية بتتعمد لله في النهاية والله تعالى يحب العبد التقى الخفي يحب العبد التقى الخفي عشان كده ربنا سبحانه وتعالى كان يعطي العطايا الكبرى للأخفاء بل يعطيهم هذه العطايا الكبرى في مكان الخفاء - 00:38:35

اين نزلت؟ نزل جبريل اول مرة على النبي عليه الصلاة والسلام في غار حراء. اليهس كذلك المكان الذي كان يختفي فيه عليه الصلاة والسلام ويتعبد لله تعالى الليالي زوات العدد - 00:39:04

اين بشر زكريا يحيى عليه السلام نادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب ان زكريا عليه السلام نادى ربه نداء ايه خفيا قال رباني وهن العظم مني اشتعل الرأس شيئاً - 00:39:19

ولم اكن بدعائك ربى شقىا اين جاءت البشارة لمريم عليها السلام عيسى عليه السلام جاءتها لما انتبذت من اهلها مكاناً شرقياً اتخذت من دونهم حجاباً ارسلنا اليها روحنا وتمثل لها بشراً سوياً - 00:39:41

جاءتها الكرامات كلها في الخلوة حين يدخل عليها زكريا المحراب يجد عندها الرزق في الخلوة لماذا لم تفك في ان الله يحب هذه الخلوة احب ان يرى منك هذه الخلوة. يحب ان يرى صدقك واخلاصك - 00:40:04

انت تري ان تري الله هذه العبودية التي يحبها لانك تحب الله سبحانه وتعالى وبالتالي لا مجال بان تزهد في العمل الخفي بدعوى ان العمل المتعدي انفع. لابد ان تجمع بينهما - 00:40:20

حافظاً على قلبك وحباً لعبودية يحبها الله سبحانه وتعالى واسألك خشيتك في الغيب والشهادة خلينا نكمل ونأخذ محور تاني محور مهم جداً احنا قلنا ب تعالج الفاتين وقلنا ان الاعمال الخفية هي مكان الكرامات - 00:40:38

وموطن الكرامات. النبي عليه الصلاة والسلام يقول طوبى لعبد اخذ بعنان فرسه اشبع رأسه مغبرة قدماه ان كان في الساقية كان في الساقية كان هذا العبد اي حنة يحطوه فيها يقول ماشي - 00:41:13

طالما انت عايزيني هنا هنا فحطوه في اخر الجيش حطوه في اول الجيش حطوه عن الميمنة حطوه عن الميسرة هو مش فارق معه النبي عليه الصلاة والسلام يقول طوبى لهذا العبد - 00:41:34

لهذا العبد سبحانه الله بيقول هنينا لهذا العبد. لان هو لم يفك في شهرة ولم يفك في حاله. انما فكر في اقامة العبودية لله سبحانه وتعالى. ايه المطلوب مني اكون في الاخر؟ هكون في الاخر - 00:41:46

في الاول ه تكون في الاول. مش فارقة معنا في الاول ولا في الاخر المهم ان هذا هو ما يرضي الله سبحانه وتعالى. هذا فيه مصلحة

ال المسلمين عمر رضي الله عنه وارضاه - 00:41:57

بعد يعني معركة من المعارك سأله عن القتلى فقالوا يا عمر قتل فلان وقتل فلان وقتل فلان ثم قيل له ومات اناس لا تعرفهم يا عمر
وقال رضي الله عنه وارضاه - 00:42:08

وما يضرهم عمر لا يعرفهم اذا كان الله تعالى يعرفهم ما يضرهم ان عمر لا يعرفهم اذا كان الله تعالى يعرفهم سبحان الله خلينا نقول
معنى تاني لماذا اعمال السر واعمال الخفاء - 00:42:25

اعمال الخفاء يا اخوانى حصالة ستنفعك عند الازمات والمصائب حصالة ستنفعك عند الازمات وعند المصائب ما معنى هزا العمل
الخفي ده اعمله وشيله وافتكرروا مش هتمنى بها على ربنا بس شيله عشان هينفعك في وقت زنقة - 00:42:51

عاجبني قوي اللي كتب يوسف اللي كتب قصة الصخرة. جراك الله خيرا ان هو ده فعلا المعنى الزي اقصده لو تأملنا في قصة الثلاثة
الذين سدت عليهم الغار دي صخرة نزلت واتسدت عليهم الايه؟ الغار. كلنا حافزين القصة ديت - 00:43:31

لكن عند التأمل ستجد ان التلات اعمال دول اشتراكوا في حاجة عزيمة جدا ان التلات اعمال اللي قالهم التلاتة كلهم اعمال خفية لما
كل واحد فيهم قال الاخر لن ينجيكم اليوم الا ان تدعوا الله بصالح اعمالكم. يعني عايذين عمل ايه؟ جامد اوبي - 00:43:53

كل واحد بدأ يفكر ايه العمل الجامد قوي اللي انا عملته عشان اقوله طبعا ممكن كانوا يفتكرروا اعمال الاسلام العظيمة زي الصلاة
وممكن يكون واحد فيهم عامل مش يعني لكن كل واحد فيهم زكر عمل غريب يعني ليه اختار العمل ده بالزات - 00:44:15

بيبدو ان من اسباب اختيارهم للعمل ده انه كان عملا خفيا الاولاني قصة باختصار بدون تفصيل انا كنت يوم كل يوم ارجع البيت معي
لين انا ابويها وامي يكونوا صاحبين بس اقربيهم الاول وبعد كده اشرب عيالي - 00:44:34

بيقول مرة اتأخرت رجعت لقيت ابويها وامي نايمين لقيت ابويها وامي نايمين فيبيقول وقفت على السرير عليهم مش قادر
اصححهم ولا ولا قلبي مطاوعني ان انا اشرب عيالي قبل ما اشربهم. ففضلت واقف على السرير - 00:44:48

ولادي بيبيكوا تحت رجلي عشان يشربوا وانا مصمم ما شربش حد الا لما ابويها وامي يشربها. اللهم ان كان هزا العمل خالصا لوجهك
افرج عنا ما نحن فيه العمل ده عمل خفي. سؤال هو لو كان شرب ولاده قبل ابويه وامي. كان هيحصل ايه يعني؟ هم ما كانش هياخدوا
بالهم - 00:45:07

هيكونوا لسه صاحبين من النوم وهيشربهم وخلصت. ولو حتى شرب ولاده قبلهم هم مش هيزعلوا يعني ما فييش اي دافع يدفعه ان
هو يعمل العمل ده الا انه يريد وجه الله. مم. بتعظيم قدر ابويه - 00:45:25

ما حدش شايفه وحد هيراعي عياله تاني عمل عجيب جدا ده مش عمل هو تختار زنب تركه هل كان لي بنت عمه مش عارف ايه
حصل لها ازمة مادية كنت كانت احب الناس الي. فرودتها عن نفسها - 00:45:38

قلت لها اديكي فلوس بس تسيبب لي نفسي. وفعلا سابت نفسها فلما جلست من المجلس الرجل من امرأته قالت اتق الله ولا تفاص
الخاتم الا بحق. قال فقمت عنها وايه احب الناس الي؟ هذا عم الخفي ليه - 00:45:53

ان هزا الرجل لو كان يعني لو زنى بها ما كانتش هتقول ولو تركها ما كانتش هتقول برضو. هي مش هتقول ان هي راحت وسابني كان
هيزل هزا العمل خفي سواء فعل او تركه - 00:46:09

لكنه ما فعل ذلك الا ابتغا ووجه الله ثالث اعجب واعجب. جا له عامل اشتغل عنده شوية وبعد كده الناس هياخد اجرته ومشي ما هو
الفلوس ديت؟ قال ايه برضه امانة؟ انا هاخدها اشيلها له. وبعد كده جه في باله قال طب ما اشغلها له. شغل له الفلوس وقعدت سنين
عنه - 00:46:21

لغایة ما الفلوس دي بقت ماشية وبقت مش عارف ايه بقت حاجات كتيرة قوي مجاله العامل بعد سنين كده عدى عليه افتكر قال له يا
عم انا جيت لك من كم سنة واشتغلت عندك - 00:46:38

ما خدتش فلوسي شايف المواشي اللي قدامك دي كلها؟ قال له اه قال له دي بتعاتك. قال له اتهؤأ بي بتضحك علي يعني؟ قال له
والله اديك فلوسك انا شغلتها لك وهي بقت كده - 00:46:47

فخد الحاجة ومشي سبحان الله! طب ما يعني ايه اللي يخلية يعمل كده يعني لو كان شال له فلوسه واداها له ما كانش هيذعل
لو كان ادى له فلوسه بس كان هيبقى مبسوط جدا - 00:46:58

لكن سبحان الله ما دفعه ذلك الا معاملة الله سبحانه وتعالى. عشان كده التلات اعمال دول تميزوا بانهم اعمال فلما كانت اعمال خفية
كانوا يرجون منها يرجون منها النجاة طيب انا دلوقتي - 00:47:07

تخيل نفسك انت كنت الرابع معهم في الايه في الكهف دوت وقالوا لك يلا اتفضل قل لنا بقى حاجة عملتها عشان الصخرة فاضل لها
ايه زقة وتتفتح واقفة عليك بتعمل ايه يا جميل - 00:47:24

انا ازن ان اعمالنا تقول الصخرة تاني ربنا يسترنا واياكم انت لو قعدت تفكر دلوقتي ايه ايه بقى يلا بقى جه الدور عليك هتقول حاجة
لو مش لاقى حاجة تقولها - 00:47:43

يبقى ابدأ من دلوقتي حضر حاجة تقولها عشان الصخور اللي بتسد علينا حياتنا كتير مش لازم تكون صخرة حقيقة صخور الهموم
صخور الالام صخور المتابع عقبات نفسية عقبات في الحياة - 00:48:04

في في يوم مزنوقة عايز تصرخ وتدعي ربنا دعاء مضطرب هتلاقى نفسك عايز تطلع من من الحصالة ديت عايز نطلع من الحصالة ديت
عايز تقول يا رب انا عملت كذا وكذا يا رب. بيني وبينك. وما حدش اطلع عليه. والعمل ده انا بارجوه يا رب. اللهم ان كان هزا العمل -
00:48:24

حالا لوجهك فافرج عنى ما انا فيه وافرج عنى ما انا فيه مش لازم يكون الموضوع ده صخرة. ممكن يكون الموضوع دوت
زنب مش قادر تبطله اهم ما انزحش من عليك. دين - 00:48:50

لابس على نفسك هيتفعل الموضوع ده صدقني لذك الاعمال دي تتفع معك. طبعاً ذكر العمل ده مش عقب انت بتكلم ربنا بتكلم ربنا
دلوقتي خد بالك فانت انت بتتعامل مع الله سبحانه وتعالى - 00:49:13

فانت مش بتمن عليه والا ده موجود في القرآن ربنا امنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين ربنا امنا فاغفر لنا ذنبنا
وقنا وقنا عذاب النار فباتالي الاعمال ديت هتفعل عند المصائب - 00:49:36

من ثمرات الاعمال ديت انه لو تأملنا في حديث عظيم حديث سبعة يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله هتجد فيها ان في تقريرها
حوالى اربعة من السبعة اعمالهم كانت خفية - 00:49:56

رجل قلبه معلق بالمساجد اليوتيوب اشتغل يا جماعة معلق بالمساجد وده بيفتح لنا كلام مهم قوي كان في ناس بيسألني دلوقتي
كان في سؤال من زمان كده بيقول لو واحد مش لاقى عمل خفي يعمله - 00:50:19

احنا مش واخدin بالنا من حاجة مهمة ان اعمال القلوب كلها اعمال خفية ما تنسهاش ديت اعمال القلب كلها اعمال خفية رجل قلبه ما
قالش راجل بيصلني. قلبه معلق بالمساجد - 00:51:01

هو ده الخفاء الذي في عمله ان ربنا اطلع على قلبه فوجد قلب عجيب مش راجل بيصلني لأ ده قلبه معلق بالمساجد ممكن يكون
بيصلني في البيت عشان هو مش قادر يروح المسجد ويبيقى معي في الايه - 00:51:22

معي في راجل قلبه معلق بالمساجد الاخلاص التوكيل الرجاء خشية الخوف من الله سبحانه وتعالى. كل اعمال قلبية. واعمال القلب
كلها اعمال خفية ده بيتفعل. انا بوسع لك المدارك اهو عشان ما تفتكرش - 00:51:35

ان ان ايه العمل الخفي بس هو هو الاعمال البدنية. بل اعمال القلب هي اعظم من اعمال البدن. واعمال القلب كلها اعمال خفية تعالى
نشوف واحد تاني رجل دعته امرأة - 00:51:52

ذات مال وجمال. فقال اني اخاف الله. ده بيفكريني بتابع الصخرة. ما هو ده عمل خفي. هو انت لو السنت دي عملت فيها اللي عملته
مش هتقول ولو تركتها مش هتقول برضو يعني الموضوع كده كده ما فيش حد بيطلع عليه. ما هي ما فيش امرأة تدعوك امام الناس
- 00:52:04

وقال اني اخاف الله. يعني من اعمالك الخفية اللي ممكن تتسل بها الى الله ان في يوم من الايام كنت فتحت اليوتيوب فوجدت

مقطع اباهي قفلته صدقني ده عمل خفي - 00:52:21

صدقني ده عمل عظيم جدا ما تستهونش به يوم من الايام كنت قاعد في البيت لوحدك كنت هتعمل العادة السرية وقلت لله مش هعملها اكتبوا عندك في الحصالة ويوم ما تتنزق قل يا رب في اليوم دوت انا كنت ناوي اعصيك - 00:52:34

ولم اعصك اللهم ان كان هزا العمل خالص لوجهك فافرج عني ما انا فيه البنت اللي كانت هتخشن تكلم الولد او ترد عليه او او تمشي معه في الطريق اللي هو عايز يوصلها له فقالت لا في يوم من الايام بينها وبينه - 00:52:53

وما حدش بيطلع عليها ولا حد هيعرف ده من اعمالك العزيمة اللي هتنفعك عند ربنا سبحانه وتعالى. وده عمل خفي جميل الرجل قلبه معلق بالمساجد رجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شمالة - 00:53:08

ما تنفق يمينه حتى لا تعلم شمالة ما تنفق يمينه ازا يعني الرجال من شدة محاولته لاخفاء الصدقة يعني النبي عليه الصلاة والسلام يبالغ في التشبيه بيقول ايده الشمال ما تعرفش ايده اليمين عملت ايه - 00:53:28

يعني عايز يعني عايز يقول ان ما فيش حد عرف هو عمل ايه ربنا قال كده ان تبدوا الصدقات في نعيم مهين. يعني لو اصدرتها مش مشكلة. هو كويس تخفها وتؤتواها الفقراء فهو - 00:53:48

خير لكم والاخير رجل ذكر الله خاليا ده صريح بقى رجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه. الله! الله مين فينا يقدر يعمل بقى زي الایه زي الاخير دوت رجل ذكر الله خاليا خاليا - 00:54:00

ففاضت عيناه سبحانه وتعالى عمل عزيم عمل نادر ايهرأيك انك انت تركز في الفترة دي؟ انك انت تعمل تعلم الاعمال ديت الاربعة دول ممكن تعلمهم تعال اقول لك - 00:54:23

راجع قلبك في موضوع المساجد وشوق نفسك للمسجد خليك رجل قلبه معلق بالمسجد هتقعد لوحدك في البيت فرصة كبيرة جدا انك انت تتفرج على افلام اباهية. هتلاليها بتهجم عليك من كل حدب وصعوبة - 00:54:42

ومتاحة وبقت مجانية عندك فرصة كبيرة جدا انك تعمل العادة السرية خلاص ما بقاش فيه صلاة في المسجد والدنيا جميلة ما بقتتش حتى مضطر ان انت تغتسل عشان تنزل تصلي في المسجد. وما حدش حاسس بحاجة - 00:55:00

وطول اليوم قاعد في البيت وقاعد طول اليوم على النت. سهل جدا تخشن على اي موقع اباهي سهل جدا تستدرج في اي محادسة جنسية سهل جدا انك انت الولد يخش عنده ويكلمك وتلالي ان الفراغ تردي عليه - 00:55:15

طب ايهرأيك انك انت تقول لا الفيلم الاباهي ولا للعادة السرية ولا للمحادسة الجنسية ولا الشات مع الولاد ويبقى انت خدت كده رجل قلبه معلق بالمساجد مع رجل دعته امرأة زات مال وجمال - 00:55:30

ايهرأيك نعمل صدقة لله سبحانه وتعالى والناس دلوقتي تعبانة ومحتجاجة ازمة كبيرة الاسعار غليت كل واحد فينا يطلع صدقة لله ما حدش يحس بها اديها للفقير في بيته تروح تديها له او تحطها مع حد بيجمع الصدقات - 00:55:48

ما بينك وبين ربنا كده ما حدش حاسس بك واما الرابعة دي بقى توفيق من الله سبحانه وتعالى. ما اعرفش اقول لك اعملها ازاي بس اجتهد بتدبر القرآن اجتهد بذكر الله خاليا بفهم وتدبر. يمكن. هم. ربنا يرزقك الدمعة ديت - 00:56:10

رجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه اذكر زنوبك اذكر ما يليق بالله سبحانه وتعالى تستحي من نفسك ستجد الدمعة تحضر بازن الله سبحانه وتعالى اخيرا - 00:56:31

عايزين تقول ان من افات الموضوع دوت هو يعني الحاجات اللي بتخلி الموضوع ده بقى تقيل اوكي على قلوبنا حاجتين الحاجة الاولانية كافة السيلفي دي من العوائق التي تعترض سرية العمل - 00:56:50

مصيبة السيلفي ان احنا بقينا كل حاجة في حياتنا عايزين نصورها نقدر على كافيه عايزين نتصور ونقول للناس احنا قعدنا على كافيه ان احنا آآ يعني اتفسحنا بنصور نفسها ونقول احنا اتفسحنا - 00:57:17

كل حاجة عايزين الناس تعرفها عبنا اشكال ان الموضوع ده اخترق العادات اللي هي المفترض بينك وبين ربنا احنا بنصور نفسها في كل عمل صالح بنعمله الصلاة وقعت حد العمارات في الحج في الاحرام في الدعاء قراءة القرآن - 00:57:35

ده لو انسان قام بالليل يصحى الصبح يكتب انا قمت بالليل وما احلى القيام بالليل وفي لينج خشوع. مش معقول يا جماعة
مش كل حاجة نصورها لو فيه فعلا نية صالحة للتصوير دوت شجع غيري بتاع ماشي - [00:57:54](#)

لكن مش كل حاجة بنصورها ان نجعل بيننا وبين الله اشياء الحاجة اللي بعد كده وهي النوايا الخادعة احيانا واحد يقول انا بظاهر
العمل علشان اشجع غيري وفي الحقيقة هو لا يظهر العمل الا لإظهار العمل - [00:58:09](#)

وما كان في ناتو تشجيع الغير ولا شيء انا مش عايز افتح لك باب يا وسوسه بس يعني انا بقول لك ده ممكن يحصل بس بقول ان
الحل ان احنا نجدد النوايا. ونصح النوايا ونقبل على الاعمال بنية صالحة - [00:58:31](#)

مش بقول لك ما تعملش انا بقول لك ما تخدعش نفسك هل انت فعلا العمل اظهرته علشان نفع الغير؟ علشان تشجيع الغير؟ ام اظهرته
لمجرد ان تظهره احزر من هزه الافات - [00:58:46](#)

صح النية واذا كان العمل طبيعة يعني اظهره لا يفيد فحافظ على السرية يا اخي لا تنقله من خزانة السر الى خزانة العالم فيقل
اجره جدا. يقل اجره جدا اخر حاجة معنا النهاردة - [00:59:00](#)

وهي ان العمل الخفي هو مصنع اولياء العمل الخفي مصنع الاولياء. يعني ايه مصنع الاولياء؟ يعني كل الاولياء صنعوا في مصنع
الاعمال الخفية صنعوا في مصنع الاعمال الخفية خلينا نقول وبعض - [00:59:16](#)

الاسار عن السلف اللي فيها حالهم مع الاعمال الخفية كان الفضيل ابن عياض يقول احب الاعمال الى الله ابعدها عن الرياء وامنهها من
الشيطان في سؤال احمد بيسأل هل ممكن انسان يفصح معاصي نفسه علشان العبرة والعظة - [00:59:40](#)

ممكن يحصل كده لو دي نيته ان هو يعلم الناس طبعا بس تكون معصية تاب منها زي ما كعب ابن مالك ما هو مين اللي حكى لنا قصة
توبية كعب بن مالك؟ هو - [01:00:09](#)

بعد ما كبر سنه حكاهما لابنه ما فيش مشكلة ان الانسان يحكي حاجة زي كده ازا كان دنيته. وكل الناس اللي تابوا كانوا بيحكوا قصة
توبتهم ده شيء معروف خلينا نكمل الاثار دية الاول - [01:00:21](#)

وكان الفضيل ابن عياض يقول كان رجل يتبعد عشرين سنة لا يعلم به جاره قال الحسن البصري وقد كان رجل سيكون رأسه رأس
امرأته على وسادة واحدة وقد بل ما تحت خده من دموعه - [01:00:34](#)

ولا تعلم به امرأته وان كان رجل لا يقوم في الصف تجري دموعه على خده لا يشعر به الذي الى جواره. يعني راجل نايم مع مراته على
مخددة واحدة وهو بي بك وهي مش حاسة - [01:00:55](#)

الراجل بيقى بيصللي مع الراجل في نفس الصف وببكي. واستحالة يحس به ولا يطلع صوت ولا بتاع عشان بيقى بينه وبين ربنا
سبحانه وتعالى. سبحان الله قال الحسن كان القوم يجتمعون يتذاكرون حديث النبي صلى الله عليه وسلم - [01:01:09](#)
اذا جاءت احدهم عبرة ردها جه لواحد كده طلبت معه يبكي. كان ايه يحاول يردها ازا جاءت ردها اذا جاءت ردها اذا جاءت وخشى
ان تفلت قام وترك المسجد الله - [01:01:26](#)

عكستنا تماما. هنقول يا رب العبرة تيجي في المسجد كده عشان ايه عشان الناس تشووفنا. نسأل الله السلامة والعافية داود ابن ابي
هند ده عملقة الاولياء بقى كيف صنع - [01:01:48](#)

داود ابن ابي هند قالوا صام اربعين سنة لا تعلم امرأة انه يصوم كان يعرف ازاي مراته ازاي ما تعرفش ان هو بيصوم. يعني صعبة
مراتك لازم تعرف انك بتصوم. هو بقى كان له طريقة كده غريبة - [01:02:02](#)

من الصبح يصحى الصبح الولاعة اعملي لي فطار اعمل له فطار يقول لها اعملي لي سندوتشات اعمل له سندوتشات يقول لها انا
هاخدتهم معی واروح الایه؟ هاكلهم اخدتهم معی الشغل. ما كنش يقول لها هاكلهم. انا هاخدتهم معی الشغل. فيروح نازل - [01:02:19](#)

قال يتصدق بهم في الطريق وبعد كده يروح الشغل يقولوا له تاكل معنا يقول لهم لأ مش آآ مش عايز اكل. فيفتكروه اكل في البيت
وكان بيرجع المغرب - [01:02:34](#)

اخلن تظن امرأة ان هو اكل اكل الفطار واقل في الشغل ويظن الناس في الشغل ان هو واكل في البيت قعد اربعين سنة قدر يصوم من

ابو ايوب السختياني كان يجلس يحدس الناس وربما مر بالحديث فيرق له تدمع عينه يلتفت يتمضمض ويقول ما اشد الزكام! ما اشد الزكام يعني ايه كان يبكي عايز يخبي الدموع في عمل نفسه ماسك كانه ماسك منديل كده وفي حاجة في مناخيره. يقولوا الزوج ما اشد الزكام يعني الواحد عنده زكام - 01:02:59

هو اللي عامل الخليلي بيشنشن كده سبحان الله وهذا يعني عبد الله ابن مسعود كان عنده تلميذ ابن اسمه الربيع ابن خسيم كان يقول له لو رأاك رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحبك - 01:03:32

الله. وما رأيتك الا ذكرت المختبئين. ده علائق من عمالقة الاولياء اهو طيب ليه يعني بيقول له ما رأيتك؟ يعني مسعود هو بيقول له بيقول للتابع يقول له ما رأيتك الا ذكرت المختبئين - 01:03:48

طب ما له بقى الربيع ده كان ما له؟ يقول كان الربيع يصلى من الليل ويبكي كأنه قتل قتيلًا وتقول له امه يا ولدي هل قتلت احدا يقول يا امي دعيني لقد قتلت نفسى - 01:04:04

وكان يأتيه الرجل وهو يقرأ في المصحف فيغطيه بثوبه احنا العكس خالص احنا عايزين الناس تشووفونا واحنا بنقرا في المصحف عايزين الناس يعني كل ما اعمل حاجة عمل صالح اصور نفسي سيلفي بقى وانزله يلا بنا احنا في العمرة وفي نج خشوعه. وانا الان في الطواف وصورتي وراء اللي ورايا الكعبة وصورتي ورايا - 01:04:19

المسجد النبوى وصورتي وانا ماسك المصحف وصورتي وانا في الدار وصورتي حرام ارحمونا من يدخل عليه الرجل وهو يقرأ في المصحف فيغطيه بثوبه. تخيل مش عارف يغطيه به مش يلحق يروح رامي هدومه عليه. عشان ما حدش يشوف ان هو - 01:04:39 يقرأ في المصحف لزلك بضم الكلمة الخطيرة دي كان الواحد منهم يحرص على اخفاء الطاعات كما نحرص نحن على اخفاء المعاصي انا مركز معى يكتب الجملة دي كانوا يحرصون على اخفاء الطاعات - 01:04:56

كما نحرص نحن على اخفاء المعاصي ربنا بيارك فيكم ابن محيريز كان يقول اللهم اني اسألك ذكرا خاما وبشر الحافي كان يقول اللهم استرني واجعل تحت الستر ما تحب قشر الحافي - 01:05:19

يقول اللهم استرني واجعل تحت الستر ما تحب الله وكان احدهم يقول قولوا لمن لم يكن مخلصا لا تتعنى يعني ما تتعيش نفسك يعني ضيغت حياتك وضيغت عمرك. نسأل الله السلامة والعافية - 01:05:50

ايه رأيكم نستمتع بهذه العزلة نستمتع بهذا الحجر الایماني ايه رأيكم نفتح لانفسنا باب عبودية جميل. ربنا سبحانه وتعالى فتحه لنا نتلازز به ونقترب به الى الله سبحانه وتعالى صحيح فرصة لانقاذ النفس - 01:06:15

فرصة لاختبار نفسك. فرصة لعلاج امراض قلبك. فرصة يعني لمحاسبة النفس. فرصة لتجديد الایمان. فرصة لشحن الطاقة فرصة للعودة بهمة للاعمال مرة اخرى. فرصة انك تعرف قيمة العمل اللي انت احترمت منه فتسخن نفسك عشان لما ترجع له ترجع له بقوه وحماس - 01:06:42

فرصة انت في عبودية. احنا مش في مأساة يا جماعة احنا مش في معاناة نحن في عبودية جديدة فقط لا غير والله تعالى يحب ان يرى عبده الضراء كما يحب ان يراه في السراء - 01:07:01

وما اصابكم يوم التقى الجماعن فبازن الله وليعلم المؤمنين والله تعالى يحب ان يرى المجاهدين والصابرين والخاشعين والمخلصين فرصة انك انت تحكم في نفسك لو قدرت تسيطر على زنوب الخلوات في الخلوة دي خلاص - 01:07:18

انت تعافيتك منها تماما لو قدرت انك انت تحافظ على اورادك في الخلوة دي خلاص تعافيتك من الرياء تماما لو قدرت تحافظ على صلوانك في اوقاتها بخشوعها وبرکوعها لو قدرت تزود اورادك لو قدرت تحافظ على قرآنك لو قدرت تحافظ على قيامك - 01:07:40

رغم كل شيء خلاص لقد تحررت يا نفس اخلكي تتخلصي يا نفسه اخلكي تتخلصي يعني ده كانت الرسالة اللي كنت عايز اقدمها لكم النهاردة ارجو ان يكون الدرس يعني نفعكم - 01:07:56

وكان فيه خير وسائل الله سبحانه وتعالى ان يجدد لنا هزه اللقاءات الطيبة وانا سعيد ان انا اه التقىكم بكم اه رغم ان انا مش شايفكم

انا شايف كومنتاتكم الجميلة - 01:08:21

اسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا واياكم بما قلنا وسمعنا لو انا انسان عرض له رباء في العمل هل يجاهد نفسه يدفعه له اجر المدافعة اذا اخلص في العمل يعني ان صلح ان شاء الله العمل ده يخبر - 01:08:38

اما اذا العمل كان رباء من اوله الى اخره آآ يعني والله اعلم هذا العمل لا يقبل اجدد الانسان التوبة ويرجو من الله سبحانه وتعالى ان يرد عليه اجري هذا العمل - 01:08:55

انا سعيد بلقائكم ايها الاحبة الكرام اسأل الله ان يجمعنا واياكم في جنات النعيم اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم سبحانه اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت - 01:09:06

استغفرك واتوب اليك السلام عليكم ورحمة الله حضراتكم بداية جزاكم الله كل خير يا باشمهندس ربنا ينفع بحضرتك يا رب ويجزيك عنا خير الجزاء. ربنا يا رب يجعل كلام حضرتك في نهاية بازن الله و يجعلنا من - 01:09:20

اخلصوا العمل واحسنوا يا رب اللهم امين آآ دي النقطة الاولى. آآ هل في يا جماعة اي اسئلة للبشنيدس؟ بخصوص موضوع الحلقة؟ يعني لو في اسئلة الناس تبقى مرکزة ان - 01:09:49

الاسئلة دي ما اتسألتش قبل كده. عشان وقت حضراتكم ووقت البشنيدس اه ان شاء الله المحاضرة متسجلة هتنزل بازن الله عز وجل. المحاضرة انزلوا لحضراتكم بازن الله على قناة التليجرام النهاردة - 01:10:02

- سواء على قناة الرجلين في الناحية النور او عند ان شاء الله عند البشنيدس علاء طب يا بشمنيدس فيه اسئلة لحضرتك - 01:10:22